



مفاتيح إدارة المنافسات الرياضية

الفريق الرابع

للكنور / يونس أنور يونس



الفصل السادس

اللوجستيات في المجال الرياضي

Logistics

المحتوى

اللوجستيات

اللوجستية الإدارية

لوجستية الأعمال

لوجستية الإنتاج

لوجستية الطوارئ

استخدام اللوجستيات

النطاق المهني للعلوم اللوجستية

مفهوم اللوجستيات في المجال الرياضي

تعريف اللوجستيات في المجال الرياضي

أهداف اللوجستيات في المجال الرياضي

مكونات اللوجستيات في المجال الرياضي

اللوجستيات في المجال الرياضي

Logistics

اللوجستيات Logistics

يعرف بالعربية فنُّ السَّوْقِيَّاتِ و هو فن وعلم إدارة تدفق البضائع والطاقة والمعلومات والموارد الأخرى كالمنتجات والخدمات وحتى البشرية من منطقة الإنتاج إلى منطقة الاستهلاك. ومن الصعب أو حتى من المستحيل إنجاز أية تجارة عالمية أو عملية (استيراد أو تصدير) عالمية أو عملية نقل للمواد الأولية أو المنتجات وتصنيعها دون دعم لوجستي احترافي.

وتتضمن اللوجستيات: تجميع المعلومات، النقل، الجرد، التخزين، المعالجة المادية والتغليف والصندقة.



أصل الكلمة والتعريف:

يعود أصل الكلمة إلى اللغة الإغريقية القديمة وتأتي من كلمة (لوجوس) وتعني "نسبة، حساب، سبب، خطاب". وقد انتقل استخدام الكلمة من حاجة الجيش إلى التزود بالإمدادات خلال تحركهم من قواعدهم إلى المواقع إلى المجال الاقتصادي. تتضمن اللوجستية العديد من النشاطات المنفصلة المنظمة، في عام ١٩٩١ عرّف مجلس إدارة السّوقيّات وهي منظمة تجارية أسست في الولايات المتحدة الأمريكية عرفتها بأنها "عملية التخطيط والتنفيذ والتحكم بالتدفق والتخزين الضروري المؤثر للبضائع والخدمات والمعلومات المتعلقة من نقطة المنشأ إلى نقطة الاستهلاك من أجل إرضاء متطلبات المستهلك".

وبذلك حصرت هذه المنظمة تعريف السّوقيّات أو (اللوجستية) بمجال الأعمال بينما عرفها معجم أوكسفورد للغة الإنجليزية بأنها: "فرع من العلوم العسكرية تختص بتدبير ونقل والحفاظ على المواد، الأفراد والوسائط".

في اللوجستية العسكرية يحدد الخبراء كيف ومتى سيتم نقل الموارد إلى الأماكن التي يحتاجونها. في العلوم العسكرية التحكم في إيصال الموارد هو أمر حاسم في استراتيجية المعركة بما أن القوات المسلحة لا تستطيع الصمود بدون الطعام، الوقود والذخيرة، إضافة ما يمكن تزيده من خلال التدفق.

لقد كانت الخسارة البريطانية في حرب الاستقلال الأمريكية وخسارة "إروين رومل" في الحرب العالمية الثانية، تتعلق بشكل كبير بفشل لوجستي بينما يعتبر القادة التاريخيون "هانسال باركا، الكسندر المقدوني ودوق بلنتغتون" عباقرة لوجستيون.

* اللوجستية الإدارية:

* اللوجستية الإدارية هي جزء من سلسلة توريد المواد والتي تقوم بالتخطيط والتطبيق والتحكم بتدفق البضائع وتخزينها بشكل مرن وفعال وذلك بين نقطة الإنتاج ونقطة الاستهلاك لهدف إرضاء المستهلك، وتشير إلي كل ما يتعلق بشحن وتفريغ وتسييف وتخزين البضائع وأيضا توصيلها للعميل من مكان وصولها إلى مكان العميل وايضاً اللوجستيات أيضا عبارة عن نقل الركاب من مكان إلى اخر عن طريق البر أو البحر أو الجو وايضاً أهم ما يميز اللوجستيات هي نقل البضائع من مكان إلى مكان دون حدوث تلفيا بأي طرق سواء برأ أو بحراً أو جواً.

* لوجستية الأعمال:

* يمكن للفرد أن يعمل إما في شركة لوجستية بحتة (مثل شركة نقل أو طيران) بداخل قسم المهام اللوجستية لشركة واسعة من حيث الإنتاج و التوزيع.

* لوجستية الإنتاج:

* هذا المصطلح يُستخدم لوصف المهام اللوجستية المتعلقة بالإنتاج كتوريد البضائع الأساسية إلى المصنع وكذلك توزيع المنتجات بعد انتهاء تصنيعها .إضافة إلى ذلك تحرص اللوجستية على توفير تدفق ماهر للبضائع يضمن استمرارية الإنتاج بالشكل الأنسب معتبرين في ذلك التكاليف ومستوى الخدمة وغيرها من الاعتبارات اللوجستية الهامة.

* كذلك تهتم اللوجستية بما يعرف بطرق تصميم المصانع الداخلية لتوفير تدفق فعال لكل من العمّال، البضائع، المعدّات، والمعلومات لتضمن أعلى مستوى من الإنتاجية بأقل التكاليف. كذلك تحرص اللوجستية الإنتاجية على تحديد مدى القدرات اللوجستية لاستيعاب كمية الإنتاج وطول خطوط الإنتاج.

* لوجستية الطوارئ:

هو مصطلح يستخدم من قبل الخدمات اللوجستية (الامداد والنقل) وسلسلة التوريد، والصناعات التحويلية للدلالة على المواعيد الزمنية المحددة والحرحة عبر وسائط النقل المستخدمة لنقل البضائع أو الأشياء بسرعة في حالة الطوارئ والاسباب في تجنيد الطوارئ في الخدمات اللوجستية يمكن أن تكون تأخير الإنتاج فعليا أو التأخير المتوقع في الإنتاج أو الحاجة الملحة لمعدات متخصصة لمنع مثل هذه الأحداث مثل بعض المشاكل التي تحدث اثناء هبوط طائرات المعروف أيضا باسم "الطائرات على الأرض (AOG)", وتأخر السفن، أو فشل الاتصالات السلكية واللاسلكية.

يتم الحصول عادة في مثل تلك الحالات علي طوارئ الخدمات اللوجستية المتخصصة التي تقدمها الشركات المانحة والمتخصصة.



* استخدام اللوجستيات:

لا تخلو أي منظمة "حكومية او خاصة" من عدة أقسام وإدارات تعمل باللوجستيات، فعلاوة على الشركات الخاصة والمصانع والاسواق الكبرى، تستفيد الحكومات من علم اللوجستيات وذلك عن طريق الاستفادة من خطته ومعلوماته في إدارة أقسامها، وعلى سبيل المثال وزارة الصحة العامة والإسعاف الطبي بالإضافة إلى إدارة نقل الأدوية، بالإضافة إلى وزارة الدفاع والقوة البرية والبحرية وتزويد الجنود بالعتاد اللازم والمعدات بل حتى القوات المساندة، بالإضافة إلى قواعد الدفاع المدني لدعم وإرسال الاحتياجات لمناطق الكوارث والحرائق وطرق إدارتها والتخطيط لتسهيل مهمة النقل اليها، بالإضافة إلى وزارة النقل وإدارة الطرق وغيرها من الإدارات الحكومية الاخرى.

النطاق المهني للعلوم اللوجستية :

تطورت العلوم اللوجستية لتصبح أحد القطاعات المهنية المثيرة التي تستهوي محبي المهن التجارية والحرفية، بل وعلى المستوى الأكاديمي أيضًا.

ووفقًا لمنظور مؤشر الأداء اللوجيستي لعام ٢٠١٤، وهو الدراسة الحالية للبنك الدولي، فإن منظومة تدريب المتخصصين في الخدمات اللوجستية وإدارة سلسلة الإمداد تنطوي على إحدى أهم المهام بالنسبة للعاملين في قطاع الاقتصاد العالمي.

القطاع اللوجستي: المهنة والمنظمات :

بعض الجامعات والمعاهد البحثية تقوم بتدريب الطلاب ليصبحوا عاملين في القطاع اللوجستي، وتقدم برامج الدراسة الجامعية والدراسات العليا مثل جامعة كوينه للعلوم اللوجستية التي تقع في هامبورغ بألمانيا. الجامعة تركز بصفة أساسية على القطاع اللوجستي و هي لا تهدف للربح وتدعمها مؤسسة كونه الخيرية التابعة لمؤسسة كلاوس-ميشائيل كونه للخدمات اللوجستية.

* مفهوم اللوجستيات في المجال الرياضي :

- * لما أصبحت الرياضة صناعة ومهنة ومصدر اقتصادي هام عالمياً ومحلياً تقوم عليها الجزء الأكبر من اقتصاديات بعض الدول فضلاً عن الاهداف التي تحققها الرياضة سياسياً واجتماعياً وصحياً والتي أصبحت تمثل استراتيجيات قومية للدول المختلفة
- * ومع انتشار الأحداث والبطولات والمسابقات الرياضية بدأ التنافس في إخراج تلك الأحداث بأفضل الطرق تخطيطاً وتنظيماً لما أصبحت تشهد تلك الأحداث الرياضية من رواجاً ومتابعة من المهتمين بالرياضة الامر الذي نقلها من الكماليات إلي الاساسيات والذي جعل الامر ملحاً للاهتمام بكافة التفاصيل علي مستوي التخطيط واراده والتنظيم والقائمين عليه وعمليات النقل والاقامة والادوات والاجهزة والسمعيات والبصريات ووسائل الاعلام والمراسم والتجهيزات الطبية وجوانب الامن والوقاية والدفاع المدني والامن الصناعي وتقنيات ونظم معلومات .

* تعريف اللوجستيات في المجال الرياضي :

- * هي كافة التفاصيل التي تدعم عمليات الادارة في الأحداث الرياضية لتحقيق هدف معين سواء كانت "أفراد ، أدوات ، تجهيزات ، معلومات ، وسائل نقل ، منشآت ، ملاعب ، إقامة، مراسم ، إعلام وصحافة ، منظمين ورعاة، إجراءات أمن وأمن صناعي، طوارئ ، إداريات ومخاطبات

أهداف اللوجستيات في المجال الرياضي :

- * التعامل المدروس والمعد مسبقا مع عمليات الادارة في المؤسسات و الاحداث الرياضية بشكل يحقق نجاح الاهداف في كافة التفاصيل .
- * تحقيق الاعمال بشكل ناجح بعيدا عن العشوائية والارتجال.
- * إخراج الاحداث الرياضية وفقا للمخطط له في كافة خطواتها ومراحلها.
- * تحقيق اقصى استفادة من الامكانيات المادية والبشرية والمعلوماتية .
- * تلافى المشكلات والازمات قبل حدوثها.
- * التعامل مع الطوارئ والازمات بشكل معد مسبقا وايجاد البدائل والحلول المثالية.
- * الوصول للإخراج المميز في الاحداث الرياضية .

مكونات اللوجستيات في المجال الرياضي :

أولا الافراد:

- ويمثل العنصر البشري المحرك الاساسي للوجستيات بداية من وضع الاهداف والسياسات والاجراءات وكافة التفاصيل المالية والخطط طويلة المدى وقصيرة المدى والخطط البديلة للتعامل مع مجريات الامور والطوارئ وتجميع المعلومات والتنفيذ وما يطلبه من فريق عمل ومستويات إدارية مختلفة وأدوار إشرافية وما يتبعها من تنسيق ومسئوليات وسلطات تنفيذا لما تم التخطيط له ومتابعة ورقابة لذلك علي أرض الواقع .
- ويتوقف دور وفاعلية اللوجستيات في المجال الرياضي علي الافراد وكفاءتهم وقناعاتهم الشخصية وايمانهم بالنجاح والتميز حيث أن فريق العمل يتصدر المشهد في إنجاح الاحداث الرياضية من خلال جمع المعلومات والتخطيط والتنفيذ المميز.



ثانيا المعلومات :

* وتعد المعلومات ونظمها من أسس نجاح المنظومة الرياضية والعنصر الذي تبني عليه الاهداف والخطط والبرامج كخطوة اولي علي طريق إخراج الحدث الرياضي بصورة مميزة وتفعيل دور اللوجستيات في مختلف التفاصيل التي من شأنها تهتم بكافة الجوانب التي تساعد في التنظيم النموذجي الذي يتلافى العشوائية والارتجال أو التخبط بما لا يدع فرصة للصدفة أو المفاجأة.

* قد تكون المعلومات أحد أنواع المدخلات في عملية تشغيل الخدمة المقدمة حيث يتم القيام بعمليات التشغيل اللازمة للخدمة من المعلومات ويطلق عليها عمليات تشغيل المعلومات وبالرغم من التعرف السابق بين الأنواع الثلاثة من المدخلات في نظام عمليات الخدمة فان هناك أنواع من الخدمات تضمن أكثر من نوع واحد من هذه المدخلات أو تتضمن الأنواع الثلاثة في وقت واحد .



ثالثا الادوات والتجهيزات:

* وتشمل كافة متطلبات المنظمة أو الحدث لتحقيق الهدف المرجو منه أو المخطط له وتمثل النقطة المحورية في اللوجستيات حيث انه كلما كان الحدث مجهز بالمتطلبات والادوات والاجهزة بشكل جيد كانت فرص نجاحه وخروجه بالشكل اللائق أكبر الامر الذي يجعل الاهتمام بالأدوات والاجهزة آتي في او اهتمامات القائمين علي إدارة وتنظيم الحدث .

رابعا وسائل النقل والاقامة:

* تعتبر عملية النقل والمواصلات في الاحداث الرياضية من الاهمية بمكان حيث أنها تتطلب المجهود والتنسيق الاوفر من القائمين علي التنظيم ويختلف ذلك وفقا للعوامل الآتية:

* عدد الأفراد أو الفرق أو الدول المشاركة في الحدث .

* مكان الحدث أو البطولة وموقعها ومدى قربها من اماكن إقامتهم.

* برنامج الحدث أو البطولة وفقراته المختلفة .

* أماكن الملاعب والمنشآت المستخدمة في الحدث ومدى تقاربها أو تفرقها .

خامسا التعامل مع الطوارئ :

بات حدوث المفاجئات والأحداث الغير متوقعة في الرياضة بأنشطتها المختلفة وشيكا وخصوصاً مع زيادة عدد المهتمين بالرياضة وأحداثها وتحولها من الكماليات إلي الاساسيات لذا تلعب اللوجستيات دور مهم جدا في تلافي الاخطاء والتعامل مع الازمات والطوارئ المختلفة سواء الطوارئ والحوادث مثل (شغب الملاعب - الكوارث الطبيعية - الظروف المناخية - .. إلخ) في الاحداث الرياضية والتي إن لم يتم التعامل معها في التوقيت المناسب وبالشكل المناسب لشكلت خطرا وخصوصا انه من سمات الازمات والطوارئ عموما وفي الرياضة خصوصا سرعة تصاعدها ووخامة عواقبها لما تشكله من خطرا التعامل الجماهيري بفئاته المختلفة وثقافته وتعصبه وعدم الوعي احيانا.

أما ما يخص مع الطوارئ الادارية والتنظيمية مثل (الاخلال بالبرنامج الزمني - القرارات المفاجئة محليا ودوليا- مشكلات الانتقال أو الاقامة - الاعطال والمشكلات الفنية الغير متوقعة-.. إلخ) فإن عدم التعامل معها يشكل سوءا في التنظيم ومظهر غير حضاري يترك انطباعات سلبية بعدم السيطرة وظهور العشوائية التي تهدد نجاح الحدث بالكامل .



سادسا المنظمين :

* وهو الجزء الذي يكمل العنصر البشري في اللوجستيات والذي يمثل المظهر التنظيمي والتمويلي للحدث او البطولة

* ويبرز دور المنظمين كعنصر اساسي لإخراج الحدث بالشكل المميز في كافة تفاصيله وينظم الحدث نوعين من المنظمين :

أ- المنظمين الرئيسين :

* ويمثلوا العنصر البشري للجهة المنظمة سواء كانت جهة حكومية أو جهة خاصة وهم مجموعة الإداريين أو الموظفين في القطاع المختص بالتنظيم أو الادارة المعنية كإدارة النشاط الرياضي بالأندية الخاصة أو الاهلية أو مراكز الشباب أو قطاع البطولة في وزارة الشباب والرياضة .



ب- المنظمين المتطوعين :

* ويمثلوا الأفراد المشاركين في تنظيم الحدث أو البطولة بشكل تطوعي (غير مدفوع الأجر) كتنظيم أحداث وبطولات رياضية عالمية أو مؤتمرات عملية وثقافية أو أحداث تابعة للمؤسسات الطبية كمستشفى ٥٧٣٥٧ وما إلي ذلك من الانشطة الرياضية والعلمية والاجتماعية.

ويشارك هذا النوع من الأفراد في أعمال التطوع بهدف:

* اكتساب الخبرة وصقل المهارات الادارية والتنظيمية.

* العمل المجتمعي ومساعدة الاخرين .

* المعرفة التخصصية للطلاب في المجالات المختلفة كخطوة قبل دخول سوق العمل.

* تنمية الوازع الديني كالمشاركة في تنظيم الاحداث والمساعات للأيتام والمستشفيات.

سابعاً الاعلام والصحافة والرعاة:

* تمثل التغطية الاعلامية أداة مهمة من أدوات اللوجستيات ولها بالغ الاثر في إنجاح الحدث والبطولة وإثراءه بالاهتمام والحفاوة الجماهيرية ونجاحها يعكس مدى الإمكانيات والتنظيم للحدث والبطولة حيث أن المهتمين بالأحداث والبطولات الرياضية ليست فقط الجماهير أو الضيوف الحاضرة في الحدث ولكن المهتمين بذلك والمتابعين إعلامياً وفضائياً والذي أصبح اهتمام القائمين علي تلك الأحداث والرعاة لما بها من إفادة مادية وتمويلية وحقوق بث والمشاهدات الحصرية لذلك تأخذ النصيب الاوفر من اللوجستيات وتتزامن معها في كل مراحلها من البداية كفكرة قبل أن تأخذ حيز التنفيذ.



Dr . Younis

Anwar